

631 - شرح مختصر صحيح مسلم)كتاب الاعتكاف:باب متى يدخل من أراد الاعتكاف معتكهه(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمة الله - 00:00:01

في مختصر صحيح مسلم كتاب الاعتكاف باب متى يدخل من اراد الاعتكاف معتكهه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلی الفجر - 00:00:23

ثم دخل معتكهه وانه امر بخائه فضرب اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فامر زينب بخائه فضرب وامر غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بخائه فضرب فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:47

الفجر نظر فإذا الغبية فقال آآ البر يردن فامر بخائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى ارتكب في العشر الاول من شوال
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:14

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:01:38

واصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد كتاب الاعتكاف عبادة عظيمة وطاعة جليلة لها اثرا العظيم على قلب المعتكف فيها صفاء النفس وسكون القلب - 00:02:04

و فيها زوال ما يكون في القلب من من ملهيات وشواغل وفيها جمعية القلب على عبادة الله سبحانه وتعالى وحسن التقرب اليه وفيها الطمأنينة التي تكون الذاكر الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:02:40

وهو عبادة قديمة شرعت في شرائع الانبياء قبل نبينا محمد عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي بالطائفين والعاكفين والركع السجود والاعتكاف هو لزوم - 00:03:20

فالمسجد لعبادة الله لزوم المسجد ل العبادة الله يمكث في المسجد لا يخرج منه الا لضرورة كفطاء الحاجة او نحو ذلك لعبادة الله عز وجل هذا هو الاصل ان يبدأ يتفرغ من الشواغل والاعمال - 00:03:56

والصالح الدنيوية غير ذلك ويبقى في المسجد يبقى في المسجد في خلوة بينه وبين ربه سبحانه وتعالى مقبلا على عبادته جل وعلا
قال باب متى يدخل من اراد الاعتكاف معتكهه - 00:04:28

متى يدخل من اراد الاعتكاف معتكهه من اراد ان يعتكف على سبيل المثال العشر الاواخر من رمضان متى يدخل معتكهه ومتى يبدأ الاعتكاف هل يبدأ من صبيحة واحد وعشرين ورمضان - 00:05:03

والليلة تتبع اليوم ويكون بذلك فاته ليلة واحد واحد وعشرين وليلة واحد وعشرين هي من الليالي التي يتحرى ان تكون ليلة القدر بل كما سيرأني في حديث ابي سعيد الذي بعده - 00:05:35

انها فعلا كانت ليلة القدر في سنة من السنوات في زمانه عليه الصلاة والسلام ليلة واحد وعشرين و من اعظم اهداف الاعتكاف تحري
ماذا ليلة القدر لان الاعتكاف يعين المؤمن اعانة تامة على اغتنام ليلة القدر - 00:05:58

فهل يدخل صبيحة واحد وعشرين او يدخل ليلة واحد وعشرين اورد هذا الحديث حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد - 00:06:27

ان يعتكف صن الفجر ثم دخل معتكفا اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفة ويأتي في الاحاديث انه اعتكف العشر الاواخر من رمضان والعشر الاواخر يدخل فيها - 00:06:52

الليل الليالي ليلة واحد وعشرين داخلة فهي من ليالي الاعتكاف من ليالي العشر وسيأتي في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله - 00:07:24

وجد وشد المأزر ويأتي ايضا من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان العشر الاواخر من رمضان يدخل فيها ليلة واحد وعشرين ليلة واحد وعشرين - 00:07:51

ولهذا الاصل في المعتكف انه يدخل معتكفه ليلة واحد وعشرين اذا غربت الشمس اذن المغرب من ليلة واحد وعشرين ادخل معتكف وقول عائشة هنا رضي الله عنها اذا اراد ان يعتكف صلى - 00:08:13

الفجر ثم دخل معتكفه يحمل على انه موجود في المسجد عليه الصلاة والسلام معتكف لكن الخبراء الخبال الذي يضعه لنفسه عليه الصلاة والسلام دخله بعد الفجر جبال لذذ وضعه لنفسه دخله عليه الصلاة والسلام - 00:08:37

بعد ان صلى الفجر والا فالاصل ان دخول المعتكف يكون بعد الغروب لو عرفت الشمس يدخل في المعتكف ثم دخل معتكفه وانه امر بخبيائه فضرب الخبال مثل الخيمة الصغيرة - 00:09:03

ساتر يكون فيه اعتكافه داخل هذا الخبراء فضرب له عليه الصلاة والسلام الخبراء اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان العشر الاواخر من رمضان تشمل ليلة واحد - 00:09:31

وعشرين بل هي من الليالي العظيمة التي يتحرى فيها ليلة القدر فامر زينب بخبيائها فضرب وامر غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بخبيائها فبرئ كاهن صار بين - 00:09:58

ازواج النبي عليه الصلاة والسلام تنافس بدافع الغيرة في القرب من النبي عليه الصلاة والسلام فاصبحت كل واحدة منهن آآ امرت بخبياء لها فضرب وفي محرك للنفوس لهذا الاعتكاف الذي هو الغيرة والحرص على - 00:10:22

القرب من النبي عليه الصلاة والسلام والتنافس في بذلك فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من فجر نظر فإذا الاغبياء نظر صلى الله عليه وسلم الى الاخيبة فقال البريردن - 00:10:54

البريريدن يعني هل فعلنا ذلك اصالة بقصر طاعة الاعتكاف نفسها ليس هناك اي مؤثر اخر او ان هذا بدافع الغيرة والتنافس بين ازواجاها عليه الصلاة والسلام قال البريريدن - 00:11:22

فامر بخبياء فقوظ اي نقد ازيل وترك الاعتكاف في شهر رمضان ترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال حتى اعتكف في العشر الاول من من شوال - 00:11:55

الحاصل ان ان هذا الحديث فيه اه ما يتعلق بدخول المعتكف وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل المعتكف في اه دخله بعد صلاة الفجر لكن هذا محمول - 00:12:19

جمعا معه جمعا بينه وبين الاحاديث في هذا الباب على ان اه الدخول المراد هنا اي في الخبراء الذي وضع له في المسجد والا الاصل في الاعتكاف ان يكون من الليل - 00:12:47

لان الليالي اه هي اه ذات الشأن في تحري ليلة القدر قال رحمة الله باب اعتكاف العشر الاول والعشر الاوسط عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان - 00:13:06

ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية على سدتها حصير قال فاخذ الحصير بيده فنحاتها في ناحية القبة ثم اطلع رأسه فكلم الناس فدنووا منه فقال ان اعتكتفت العشر الاول التمس هذه الليلة - 00:13:38

ثم اعتكتفت العشر الاوسط ثم اوتت فقيل لي انا في العشر الاواخر فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف اعتكتف الناس معه قال واني اريتها ليلة وتر واني اسجد صبيحتها في طين وماء - 00:14:03

فاصبح من ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء ووقف المسجد فابصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة انفه فيها الطين والماء واذا هي ليلة احدى وعشرين - [00:14:27](#)

من العشر الاواخر قال باب اعتكاف العشر الاول وال العشر الاوسط اي من رمضان النبي عليه الصلاة والسلام في الاعتكاف كان يعتكف متحريا ليلة القدر تلك الليلة عظيمة الشأن التي هي خير من - [00:14:52](#)

الف شهر وسيأتي بهذا الكتاب بعض الاحاديث في اهميتها واهمية التماسها وايارات الاحاديث التي في التماس ليلة القدر في كتاب الاعتكاف بالاشارة الى ان من اهم مقاصد الاعتكاف تحرى ليلة القدر - [00:15:25](#)

واغتنام بركتها العظيمة وفضل تلك الليلة الكبير وكان عليه الصلاة والسلام اعتكاف العشر الاول ثم اعتكاف العشر الاوسط كل ذلك تحريرا لتلك الليلة العظيمة ثم بعد ذلك عليه الصلاة والسلام - [00:15:50](#)

كان يعتكف العشر الاواخر حتى توفاه الله سبحانه وتعالى اخبر ان ليلة القدر انما هي في العشر الاواخر من رمضان ليست في الاول ولا في الاوسط وانما في العشر الاواخر ولهذا اخر الامر - [00:16:17](#)

كان يعتكف العشر الاواخر الى ان توفاه الله سبحانه وتعالى قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان - [00:16:37](#)

ثم اعتكاف العشر الاوسط في قبة اه تركية على سدتها حصير سدتها ما يكون على الباب ليقي من مطر او نحو ذلك سدة على سدتها حصير مثل الساتر للباب على سدة الباب - [00:16:57](#)

فأخذ الحصير بيده فنحاه في ناحية القبة ثم اطمع رأسه فكلم الناس فدنوا منه فقال اني اعتكتفت العشر الاول التمسوا هذه الليلة ثم اعتكتفت العشر الاوسط ان يتلمس اه ليلة القدر - [00:17:37](#)

وهذا فيه قوله اني اعتكتفت العشر الاول التمس هذه الليلة يبين لنا ان من اعظم مقاصد اعتكاف واهدافه اغتنام ليلة القدر وتحريرها ثم اعتكتفت العشر الاوسط ثم اوتيت فقيل لي - [00:18:09](#)

انها في العشر الاواخر ثم اوتيت اه جاءه اه الوحي من الله سبحانه وتعالى انها في العشر الاواخر بعد هذا الوحي اصبح الامر باعتكافه عليه الصلاة والسلام انه يعتكف العشر الاواخر الى ان توفاه الله سبحانه وتعالى - [00:18:33](#)

فمن احب منكم من يعتكف فليعتكف اي تحريرا لهذه الليلة فهي انما تكون في العشر الاواخر فاعتكتف الناس معه قال واني اريتها ليلة وتر اريدها ليلة وتر اريتها اي في النوم - [00:19:04](#)

في المنام قال اريتها ليلة وتر واني اسجد صبيحتها ببقين وماء واني اسجد في صبيحتها في طين وماء قال اريتها ليلة وتر ولهذا ليلة القدر تتحرى في العشر الاواخر من رمضان كلها ليالي الشفع وليليا - [00:19:30](#)

الوتر كلها يحيا فيها الليل ويشد فيها المأزر ويجد في العبادة وهو يجتهد تلتمس في في العشر الاواخر التمسوها كما سيأتي في الحديث في العشر الاواخر لكنها اخرى بالاوtar من العشر الاواخر - [00:20:14](#)

اوtar واحد وعشرين ثلاث وعشرين خمسة وعشرين سبعة وعشرين تسعة وعشرين هي اخرى في تلك الليالي قال واني اريتها ليلة وتر واني اسجد صبيحتها في طين وماء اسجد صبيحتها في طين وماء - [00:20:38](#)

يقول ابو سعيد فاصبح من ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء مطرت السماء فوق المسجد اي صار ينقط الماء من سقف المس وينزل الماء من سقف المسجد - [00:21:06](#)

قال فابصرت الطين والماء ابصرت الطين والماء قال واني اسجد صبيحتها في طين وماء يقول ابو سعيد فابصرت الطين والماء فخرج حين فرع عليه الصلاة والسلام من صلاة الصبح - [00:21:36](#)

وجبينه وروث وجبينه وروثة انف الجزء البارز منه فيهما الطين والماء اي في الجبين اه رأس الجبين الذي هو موطن السجود امرت ان اسجد على سبعة اعضاء اه الجبهة واشار للانف - [00:21:59](#)

فهذه التي يضعها الساجد على الارض التتصق فيها الطين والماء يقول فرأيت ذلك على جبينه وروثة انفه وفي بعض الروايات اربعة

انفه واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر - 00:22:26

اذا ليلة واحد وعشرين من ليالي التي من ليالي العظيمة التي تتحرى فيها ليلة القدر والقصد من الاعتكاف او اعظم مقاصد الاعتكاف هو تحرى ليلة القدر - 00:22:51

فهذا يوضح لنا ان المراد في حديث عائشة السابق ان دخول النبي صلى الله عليه وسلم معتكف بعد صلاة الفجر المراد به الخبراء الذي داخل المسجد لا دخول المعتكف او الدخول في في الاعتكاف لان الدخول في الاعتكاف يكون من ليلة واحد وعشرين - 00:23:17
لانها فيها ايضا يتتحرى اه ليلة القدر قال رحمة الله باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان - 00:23:36

حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه من بعد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل - 00:24:01

ثم اعتكف ازواجه من بعده قال باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان اعتكاف العشر الاواخر من رمضان لها شأن خاص في تحرى العبادة وكان عليه الصلاة والسلام كما سيأتي في الحديث الذي بعده - 00:24:27
اذا دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله وجد وشد المئزر وجاء في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر ما لا يجتهد - 00:25:02

في غيرها في العشر ما لا يجتهد في غيرها ويحيي اه ليالي العشر بطاعة العبادة والتضرع وكثرة الذكر لله ويوقظ اهله ويرثهم على ذلك وهذا فيه الحرص على المداومة على القيام في العشر - 00:25:28

الاخيرة وكثرة الذكر فيها تحرى والتماسا اه ليلة اه القدر اورد هنا هذا الحديث حديث ام المؤمنين عائشة اه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل - 00:25:58

ثم اعتكف ازواجه صلى الله عليه وسلم من بعده فهذا اخر الامر من فعله عليه الصلاة والسلام اعتكاف العشر الاول ثم اعتكف العشر الاوسط ثم اخر الامر كان يعتكف العشر الاواخر لانه آآ جاءه وحي ان ليلة القدر في العشر الاواخر - 00:26:27

ليست في الاول ولا في الاوسط وانما هي في العشر الاواخر ااخر الامر كان عليه الصلاة والسلام يعتكف العشر الاواخر من من رمضان هذا ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يوفقنا اجمعين لكل خير وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - 00:26:52

وتوفيقه وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب وصلى الله عليه وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:27:17